

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

ورقة بحثية حول: الأداء التنظيمي

تحت اشراف الأستاذة :

د/ قرون نورهان

الفوج : 05

من أعداد :

ميدني نورهان

هنداوي رانية

ناصر ناريمان

السنة الجامعية: 2024/2023

تمهيد :

في ظل المنافسة الشديدة في الأسواق العالمية، أصبح الأداء التنظيمي أكثر أهمية من أي وقت مضى. فلكي تتمكن المنظمة من البقاء والنمو، عليها أن تعمل باستمرار على تحسين أدائها.

وبناءً عليه، يمكن طرح الأسئلة التالية حول الأداء التنظيمي:

ما هو الأداء التنظيمي؟

1-تعريف الأداء التنظيمي:

أ- يعرف على انه قدرة المنظمة على التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار.

ب-الأداء التنظيمي هو "مدى نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها وغاياتها، وذلك من خلال الاستخدام الفعال والكفاء للموارد المتاحة لها". (الرفاعي، 2022)

2-متطلبات الأداء التنظيمي:

لتحقيق المنظمة لأداء تنظيمي يجب مراعاة مايلي:

تحديد أهداف المنظمة: فلكل منظمة هدف رئيس ومجموعة من الأهداف الفرعية يجب

تحديدها بدقة و التي تسعى إلى تحقيقها ومن ثم فإن ذلك يعد مؤشرا على فعالية الأداء

المعرفة بقيم المنظمة: إن معرفة الإدارة والعاملين بقيم المنظمة ومكوناتها وأخذها بالحسبان في

مراحل التخطيط والتنفيذ والتصميم يساعد على الارتقاء بمستوى الأداء وفعاليتته .

تعدد مكونات المنظمة وتشمل المكونات الداخلية المتمثلة بإدارة المنظمة والعاملين على اختلاف مستوياتهم الإدارية والمكونات الخارجية المشتملة على البيئة المحيطة والمجتمع المحلي والمنظمات والتي بدورها تؤثر وتتأثر بها، وتستطيع المنظمة أن تحسن من مستويات أداءها من خلال تعزيز تكيفها مع هذه المكونات. (عمار، 2019-2020)

3-ابعاد الاداء التنظيمي:

يمكن قياس الأداء التنظيمي من خلال مجموعة من الأبعاد، منها:

- الأداء المالي: ويشير إلى مدى نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها المالية، مثل: الربح، والإيرادات، والتكلفة، والعائد على الاستثمار.
- الأداء التشغيلي: ويشير إلى مدى نجاح المنظمة في أداء عملياتها الأساسية، مثل: الإنتاجية، والجودة، ورضا العملاء.
- الأداء الموارد البشرية: ويشير إلى مدى نجاح المنظمة في إدارة مواردها البشرية، مثل: معدل دوران الموظفين، والرضا الوظيفي، والإنتاجية.
- الأداء الاجتماعي: ويشير إلى مدى نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها الاجتماعية، مثل: الأثر البيئي، والأثر الاجتماعي، والأخلاقيات. (السليمان، د. عبد العزيز بن عبد الله الحضير، و د. إبراهيم بن عبد العزيز الحضير، 2022)

4- أهمية الأداء التنظيمي:

- يمكن القول أن الأداء التنظيمي هو الأساس الذي تقوم عليه المنظمة، فهو يعكس مدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وتحقيق النجاح. ولذلك، فإن أهمية الأداء التنظيمي تكمن في أنه:
- يضمن تحقيق الأهداف: إن الأداء التنظيمي الجيد هو ضمان لتحقيق أهداف المنظمة، سواء كانت هذه الأهداف مالية أو تشغيلية أو استراتيجية.
 - يعزز التنافسية: يساعد الأداء التنظيمي الجيد في تعزيز القدرة التنافسية للمنظمة، مما يساعدها على البقاء والنمو في السوق.
 - يحسن رضا العملاء: يساهم الأداء التنظيمي الجيد في تحسين رضا العملاء، مما يعزز ولاء العملاء وزيادة المبيعات.
 - يزيد الإنتاجية: يساعد الأداء التنظيمي الجيد في زيادة الإنتاجية والابتكار، مما يساهم في تحقيق أهداف المنظمة.
 - يجذب المستثمرين: يساهم الأداء التنظيمي الجيد في جذب المستثمرين، مما يساعد المنظمة على النمو والتوسع.

5- دراسة حالة:

إن تحسين أداء العاملين هدف تسعى إليه أي مؤسسة، وتجنّد كل طاقاتها ومواردها في سبيل تحقيق ذلك، حيث لا يعتبر المؤهل العلمي والخبرة المهنية أو المقدرة الجسمانية وحده كافيا لتحقيق أداء متميز ما لم يتعزز ذلك بخصائص وصفات سلوكية راقية في ظل حوافز وظروف عمل مناسبة. من التوصيات التي خلصنا إليها نذكر ما يلي :

التكثيف من البرامج التدريبية وفقا للاحتياجات المناسبة خاصة في الجوانب السلوكية المتعلقة بالتأزر من خلال مساعدة الآخرين في إنجاز أعمالهم وتقبل مصاعب ضغوط العمل وحسن إدارتها؛ - وربط الحوافز والمكافآت بمستوى الأداء مباشرة؛ - إدراج الجوانب السلوكية في اختبارات التوظيف من أجل ضمان توظيف موارد بشرية بصفات شخصية ودوافع واتجاهات إيجابية تكون مستقبلا متميزة في أداءها وسلوكياتها؛ - إن الوعي بأهمية موضوع أداء العاملين وسلوكيات المواطنة التنظيمية يجب أن يشكل إدراكا راسخا لمدى تكامل وتلازم هذين المدخلين ودورها في تحقيق موارد بشرية متميزة للمؤسسة، مما يتطلب إعادة ترتيب الأولويات لتتوافق مع هذه التوجهات في اعتبار المورد البشري استثمار يجب تعظيمه وليس تكلفة يجب تدنيته.

References

- لطبعة الرابعة، دار صفاء للنشر والتوزيع *الكتاب العربي للإدارة: الإدارة الاستراتيجية*. (2022). الرفاعي, د. ع
- إدارة الأداء*. (2022). د. إبراهيم بن عبد العزيز الخضير & السليمان, د. خ., د. عبد العزيز بن عبد الله الخضير. دار المسيرة للنشر والتوزيع *التنظيمي المستدام: إطار عمل للتقييم والتحسين*،
- ام البواقي, كلية العلوم الانسانية. *تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالأداء التنظيمي*. (2019-2020). عمار, س. والاجتماعية-قسم علم الاجتماع, تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل, الجزائر